Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شق من شقى الدماغ أربعة فصوص : أمامى وخلفى وصدغى وقفوى على نحو ما سبق تفصيله .

ورأى الاخوان أن لكل جزء من أجزاء الدماغ وظيفة ، فالجزء الأمامى يتخيل والأوسط يهيمن ويفكر ، والمؤخر يحفظ ويخزن ، وسموا كل جزء حسب وظيفته ، ونسبوه الى النفس المتمركزة فى الدماغ ، فسمى الجزء الأول « قوة النفس المتخيلة » والثانى « قوة النفس المفكرة » والثالث « قوة النفس الحافظة » . ولأن مجارى تلك القوى فى الدماغ لا فى الحواس الخمس الجسمانية الظاهرة ، وأطلقوا عليها « قوى النفس الروحانية الحساسة » . ولو استبدلنا « قوة النفس » — فى كل ما ذكروا — بمركز الدماغ أو المخ لتمشى ذلك مع النظرة الحديثة .

وقد أكدت بعض الدراسات الحديثة أن اللحاء أو القنسرة القفوية (فى مؤخر الدماغ) تقوم باستقبال وتخزين المعلومات ، فى حين أشارت دراسات أخرى الى تمركز نقاط التخزين والتفكير فى الفصين الأمامى والصدغى كما ذكر « بروكا » و « فيرنيك » على نحو ما سبق .

٤ — وقد ذكر الاخوان قوتين أو مركزين آخرين — لم يحددوا موقعهما فى الدماغ ، يتعاونان مع مراكز دماغ الانسان وحواسه فى الادراك ، وبهما تتم حلقة الاتصال اللغوى ، وهما ما سموه بالقوتين : الناطقة والصانعة أو الكاتبة ، حيث تقوم الأولى بأمر القوة المفكرة بالتعبير واصدار الكلام ، والأخرى بأمر نفس تلك القوة بتسجيل اللغة وكتابتها . وقد حددت الدراسة الحديثة موقعهما فى الفص الأمامى (الجبهى) من الشق الأيسر من المخ على النحو الذى أوضحناه .

٥ — وقد رأى الاخوان أن وظيفة مراكز الادراك فى الدماغ